السِّلْم في آيات القرآن الكريم

«تفسير موضوعي»

إعداد

طالب محمد عبد القادر الصرايرة

المشرف

د. أحمد عبّاس البدوي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

السّلم في آيات القرآن الكريم

"تفسير موضوعي"

إعداد

(طالب محمد عبد القادر الصرايرة)

المشرف

(الدكتور أحمد عباس البدوي)

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
د. أحمد عباس البدوي	مشرفاً ورئيساً
أ. د. قحطان الدوري	عضواً
د. عبد الرحيم الزقة	عضواً
د. وليد عوجان	عضواً

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القرآن الكريم وعلومه في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت.

نوقشت وأوصى بإجازتها:-.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــــــــــــداء

إلى والـــــديَّ الكريميـــــن...

اللذَين منحاني عطفهما وحبهما صغيراً وكبيراً ...

إلى إخوتي ... إلى أساتذتي الأحبَّة ...

الذين منحوني حبهم وتقديرهم ...

إلى كلُّ طالب علم ... يبتغي بعلمه مرضاة اللّه عزَّ وجل.

أهدي هذا العمل المتواضع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكـــــر

لا يسعني إلاّ أن أقدم شكري لله عز وجل الذي هيأ لي فرصة دراسة العلم الشرعي.

ثم الشكر إلى جامعة مؤتة العزيزة التي أوفدتني إلى جامعة ال البيت، لأنهل من علمها، وأحقق مرتبة علمية جديدة بعون الله تعالى.

وأتوجه بالشكر إلى جامعة آل البيت التي احتضنتني مدة ثلاث سنوات ونيف، فأكرمتني بأن جعلتني أحد الذين يحملون اسمها في المستقبل إن شاء الله.

وأقدم الشكر والتقدير لأستاذي الفاضل الدكتور : أحمد عباس البدوي، على مابذله من جهد ، ومنحني من وقته الثمين وتوجيهاته الدقيقة، وملحوظاته القيّمة، ولمست فيه غزارة العلم ودماثة الخلق، فبارك الله في عمره، ومتعه بالصحة والعافية.

ولا يسعني أيضاً إلاّ أن أقدم خالص شكري وإمتناني لأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل، الذين تكرموا عليَّ بمناقشتي، رغم مشاغلهم الكثيرة ، وأعبائهم الكبيرة لدراسة هذه الرسالة - المتواضعة - وهم :-

١- أ. د. قحطان الـــدوري

٢- د. عبد الرحيم الزقـــة

٣- د. وليد عوجـــــان

ثم أقدم الشكر إلى كل شخص ساعد أو ساهم في إعداد هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة:	١
الفصل الأول : مفهوم السلم والحرب وأهمية السلم.	٤-٢١
المبحث الأول: تعريف السلم لغة واصطلاحاً.	٤ ٦
المبحث الثاني: تعريف الحرب لغة واصطلاحاً.	٧-١٢
المبحث الثالث: أهمية السلم ومبادئه في القرآن الكريم.	١٣-٢١
الفصل الثاني:النصوص القرآنية الكريمة والأصل في العلاقة السلم أو الحرب.	٢٢-٨٩
المبحث الأول: القراءات القرآنية الواردة في كلمة السلم.	٢٣-٢٦
المبحث الثاني: الآيات القرآنية الكريمة الواردة فيه.	٢٧-٨٩
المطلب الأول : الآية الأولى «يا أيُّها الذينَ آمنُوا ادخُلوا في السِّلْمِ كافةً ولا تَتَّبعوا خُطواتِ الشَّيْطَانِ إنَّه لكم عدوٌ مبين».	٢٧-٤٤
المطلب الثاني :« وإنْ جَنَحُوا للسَّلْمِ فاجْنَح لها وتوكَّل على اللَّه إنَّهُ هوالسميعُ العليم».	٤٤-٥٧
المطلب الثالث: «فلا تَهِنُوا وتَدْعُوا إلى السَّلْم وأنتُم الأعْلونَ واللَّه معَكُم ولنْ يتِركُم أعمالكُم».	٥٨-٦٨
المطلب الرابع:« فإن اعتزلوكُم فلمْ يُقاتِلوكُم وألقوا إليكم السَّلَمَ فما جعلَ اللَّه لكم عليهم سبيلاً».	٦٩-٧٤
المطلب الخامس: «فإن لم يعتزلوكُم ويُلْقوا إليكم السَّلمَ ويكفوا أيْدِيَهم فخذوهم واقتلوهم حيثُ ثَقِفْتُموهُم وأولئِكم جعلنا لكُم عليهم سلطاناً مبيناً».	٧٥-٧٩
المطلب السادس:« ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السَّلامَ لستَ مؤمناً تَبْتَغُونَ عَرَضَ الحياةِ الدُّنيا فعندَ اللَّه مغانمُ كثيرةٌ».	٨٠-٨٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المطلب السابع: « وألقوا إلى الله يومئذ السَّلَمَ وضلَّ عنهُم ما كانوا يَفْتَرُون ».	٨٣-٨٦
المطلب الثامن : « الذين تتوفاهُم الملائكةُ ظالمي أنفسهم فألقوا السَّلَمَ ماكنا نعمل من سوء بلى إنَّ اللَّه عليمٌ بما كنتم تعملون ».	٨٧ ٨٩
المبحث الثالث: آراء الفقهاء	٩٠-٩٩
المبحث الرابع : الاصل في العلاقة السلم أو الحرب.	١٠٠-١١٢
الفصل الثالث: تنظيم القرآن الكريم لحالة السلم.	١١٣-١٤٠
المبحث الاول : السلم المسلَّح.	١١٣-١٢٩
المبحث الثاني: الدعوة الإسلامية.	١٣٠-١٤٠
الفصل الرابع : نماذج تطبيقية وآثار السلم.	١٤١-١٦٩
المبحث الاول : نماذج تطبيقية.	١٤١-١٦٠
المطلب الاول : صلح الحديبية.	١٤٢ ١٥٧
المطلب الثاني: صلح عمر بن الخطاب مع أهل بيت المقدس.	١٥٧-١٦١
المبحث الثاني: آثار السلم.	١٦٢-١٦٩
المطلب الاول: أثر السلم في المجال السياسي (التمثيل الدبلوماسي).	١٦٢-١٦٤
المطلب الثاني: أثر السلم في المجال الاجتماعي.	١٦٤-١٦٥
المطلب الثالث : أثر السلم في المجال العلمي.	١٦٥-١٦٦
المطلب الرابع : أثر السلم في المجال الاقتصادي.	١٦٦-١٦٨
المطلب الخامس : أثر السلم في المجال الديني.	١٦٨-١٦٩
النتائج والتوصيات.	١٧٠-١٧١
ثبت المصادر والمراجع	١٧٢-١٨٤
الملخص باللغة الإنجليزية.	١٨٥-١٨٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخـــص

إن أهمية السّلم تكمن في علاقة الدولة الإسلامية مع غيرها من الدول ، وأصل هذه العلاقة ، سِلْم أو حرب ، فإذا كان الأصل في العلاقة السلم، فما أساس وقواعد السلم؟. وإذا كانت العلاقة الحرب ، فما طبيعة هذه الحرب؟.

ولقد تناول الباحث الآيات القرآنية الكريمة المتعلقة بالسلم ، وبيان رأي المفسرين فيه ، حيث انها أراء مبعثرة في بطون كتب التفسير المختلفة، ومن خلال ذلك يري أن من المفسرين من ذهب إلى أن الاصل في العلاقة هي السلم، وأجاز عقد الصلح، ومنهم من ذهب إلى أن الأصل في العلاقة الحرب، ولم يجز عقد الصلح ، وكلا الفريقين اعتمد على شروط استنبطها من النصوص القرآنية الكريمة.

ولقد ناقش الباحث هذه الأراء المتعلقة بالموضوع ، ليضيف خدمة جديدة للمكتبة الإسلامية وإن كانت على الجمع والتبويب والتجميع بين الأراء المتناثرة في بطون الكتب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:-

إن الحمد لله نحمده ونستغفره ونستعين به ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات اعمالنا ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:-

فإن التشريع الإسلامي ، المستمد من كتاب الله عزّ وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، يُعدُّ دستوراً خالداً ، لما احتوى من مباديء وأحكام، وتشريعات سامية ، نظّمت شؤون حياة المسلمين في الدنيا والآخرة، فأصبحوا بها امة علم وحضارة، أخذت وضعها بين الأمم ، وتبوأت الصدارة فيها، وكانت المشكاة التي أضاءت لغيرها الطريق لقرون عديدة، وفي الوقت نفسه أصبحت أمة مرهوبة الجانب، يخشاها أعداؤها القريب والبعيد على السواء.

ولما كان التواصل البشري ضرورة إنسانية ، وما يتمتع به الإسلام من أنظمة شاملة لجميع نواحي الحياة، بيّن الإسلام تشريعات الحرب والسلم، لما كان لها من أهمية بالغة في استقرار حياة الشعوب ، وبالتالي تقدمها وازدهارها ، فعالج علاقة الأمة الإسلامية مع غيرها من الأمم والشعوب الأخرى.

والناظر إلى العالم من حولنا اليوم ، يجد أن الحديث منصبٌ حول السلام العالمي، ولقد سبق الإسلام الأنظمة الحديثة في الحديث عن السلم ، حيث أخذ حيّزاً في القرآن الكريم، كغيره من الموضوعات؛ لذلك أحببت الكتابة في موضوع الساعة ،من خلال عرض وتفسير الآيات القرآنية الواردة فيه .

أسباب اختيار الموضوع:

١- كثرة الحديث عن السلم في هذا الوقت، واختلاف وجهات النظر حوله ، هل هو الأصل أو غير ذلك .

٢- بيان حكم الإسلام في الموضوع من خلال عرض الآيات التي تحدثت عنه وتفسيرها، وصولاً للرأي الذي يمكن أن نحتكم اليه في الموضوع، بحيث يكون رداً عاماً على كل من يتهم الإسلام الهمجية والوحشية وغير ذلك.

٣- رغبة ذاتية في ممارسة تجربة جديدة في دراسة الآيات القرآنية ، التي تحدثت حول موضوع معين، وهو ما يسمى بالتفسير الموضوعي.

٤-جمع هذا الموضوع ، حيث كان مفرقاً ومبعثراً في كتب التفسير، نظراً لأن الآيات التي تتعرض له كانت في سورٍ متعددة ومتباعدة أحياناً، فجاء هذا البحث؛ ليلم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بالموضوع في وحدة ذاتية متكاملة، من خلال بيان أراء المفسرين فيها،من مصادر التفسير المختلفة.

الجهود السابقة:

من الجهود السابقة التي تناولت الموضوع في ثنايا بحوثها ومنها :-

١- وهبه الزحيلي في كتابه العلاقات الدولية.

٢- محمد الحسن في كتابه العلاقات الدولية في القرآن الكريم والسنة.

٣- محمد أبو زهرة في كتابه العلاقات الدولية.

وغيرها من الكتب والمصادر التي تناولت هذا الموضوع، ومما يفرق هذا البحث عن غيره ما يلي:-

١- أن بعضها تناول الموضوع من جانبه الفقهي ، دون الاعتماد ، أو الرجوع إلى كتب التفسير التي تناولت هذا الموضوع.

٢- أنها كانت جزئية وقاصرة على بعض الأراء ، دون دراسة شمولية لأراء المفسرين القدامي والمحدثين في الموضوع.

خطة البحث ومنهجيته:-

تمثلت منهجية البحث بالمنهج الاستقرائي ، وذلك بجمع الأيات القرآنية الكريمة الواردة فيه، ثم جمع آراء المفسرين فيها من كتب التفسير . وتم تقسيم البحث إلى مقدمة وأربعة فصول، وخاتمة بالنتائج والتوصيات.

- **الفصل الأول : مفهوم السلم والحرب وأهمية السلم .**

٥٢١١٠١١

المبحث الأول : تعريف السلم لغة واصطلاحاً.

المبحث الثاني: تعريف الحرب لغة واصطلاحاً.

المبحث الثالث: أهمية السلم في القرآن الكريم.

- **الفصل الثاني: النصوص القرآنية والأصل في العلاقة السلم أو الحرب.**

المبحث الأول: القراءات القرآنية الواردة في الأيات لكلمة السلم.

المبحث الثاني: الأيات القرآنية الكريمة الواردة في الموضوع.

المبحث الثالث: آراء الفقهاء.

المبحث الرابع: الأصل في العلاقة السلم أو الحرب.

- **الفصل الثالث:- تنظيم القرآن لحالة السلم.**

المبحث الأول : السلم المسلّح.

المبحث الثاني : الدعوة الإسلامية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

***الفصل الرابع :- نماذج تطبيقية وآثار السلم.**

المبحث الأول : نماذج تطبيقية.

المبحث الثاني: اثار السلم.

وفي النهاية لا أقول أنني أصبت في كل ما كتبت وجمعت ، فإن أصبت فذلك بفضل الله عز وجل ، وإن أخطات فمن نفسي ، فأسجل التقصير والخطأ على نفسي ، قبل أن يسجلا عليّ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

مفهوم الحرب والسلم وأهمية السلم

المبحث الأول

تعريف السلم لغة واصطلاحاً

المبحث الثاني

تعريف الحرب لغة واصطلاحاً

المبحث الثالث

أهمية السلم ومبادئه في القرآن الكريم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الأول:- تعريف السّلم لغة واصطلاحاً:-

السّلم لغة:-

السّلْم: الإسلام والانقياد والصلح(١).

والسِّلْمُ: الاستسلام . والتسالُمْ: التصالح. والمسالمة: المصالحة(٢).

والسّلْمُ: الإسلام. والسِّلْمُ: الاستخذاء والانقياد والاستسلام(٣) ، لقوله تعالى: "ولاتقولوا لمنْ ألْقى إليكُمْ السّلام لستَ مؤْمناً"(٤).

---

(١) الأصفهاني ، الراغب، (**المفردات**)، ص٢٤٣/ ابن فارس ، احمد ، (**معجم مقاييس اللغة**)، ج٣ ، ص٩٠-ص٩١ .

(٢) ابن منظور، محمد بن مكرم، (**لسان العرب**)، م١٢، ص٢٩٣-ص٢٩٥.

(٣) مجمع اللغة العربية، (**المعجم الوسيط**)، ج١، ص٤٤٦./ الفيروز آبادي، مجد الدين بن يعقوب، (**القاموس المحيط**). ج٤، ص١٨٢ ، وانظر : أبو جيب ، سعدي ، (**القاموس الفقهي**) ، ص٢٨١.

(٤) النساء ، ٩٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السِّلْم اصطلاحاً:-

مصالحة أهل الحرب على ترك القتال مدة معينة بعوض، أو غيره، سواء فيهم من يقر على دينه ومن لم يقر؛ ويسمى معاهدة أو مسالمة أو مهادنة أو موادعة والأصل فيه قوله تعالى: (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها)(١)، ومصالحته صلى الله عليه وسلم قريشاً عام الحديبية، وهو مقيّد بمصلحة المسلمين، بأن يرجو إسلام العدو، أو بذل الجزية، أو معاونتهم على قتال غيرهم، فهو جهاد معنى لا صورة(٢)، طلب الأمان وترك القتال(٣)، عقد يتضمن مصالحة أهل الحرب.(٤)

يمكن تعريفه على أنه اتفاق بين طرفين على إنهاء حالة العداء (الحرب) بينهما بشروط يُتفق عليها، او هو عقد ينهي حالة العداء- الحرب- بين المتقاتلين.

---

(١) الأنفال، ٦١.

(٢) انظر ابن الهمام، محمد، (فتح القدير)، جـ٥، ص٤٥٥ / القفال الشاشي، محمد، (حلية الأولياء)، جـ٧، ص٧١٨، ص٧١٩ / وانظر: الشربيني، محمد، (مغني المحتاج)، جـ٤، ص٢٦٠ / الرملي، محمد، (نهاية المحتاج) جـ٨، ص١٠٦.

(٣) ابن مودود، عبد الله، (الإختيار)، جـ٣، ص٣٧٤ - ص٣٧٥ / انظر: ابن قدامة، عبد الله، (المقنع)، ج١١، ص٥٢١ / النووي، محي الدين، (المجموع)، جـ١٩، ص٤٣٩.

(٤) الرملي، محمد، (نهاية المحتاج)، جـ٨، ص١٠٦ / وانظر: الشرقاوي، عبد الله، (حاشية الشرقاوي)، جـ٢، ص٤١٧ / وانظر: البخاري بشرح الكرماني، جـ١٣، ص١٤٠، باب الجزية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والموادعة / وانظر : القسطلاني ، أحمد ، (إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري) ، م٧ ، ص٨٢ ، باب الموادعة والمصالحة مع المشركين / وانظر : العيني ، محمود ، (العيني على البخاري) ، م٨ ، جـ١٥ ، ص٧٧ ، في كتاب الخمس ، باب الموادعة المصالحة / وانظر : ابن حجر ،احمد ، (سبل السلام) ، جـ٤ ، ص١١٣٥ ، باب الجزية والهدنة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثاني

تعريف الحرب : لغة واصطلاحاً:-

الحرْب لغة:-

الحرب: نقيض السلم لشهرته، ويعنون به القتال، وأن الحرب هي الترامي بالسهام ثم المطاعنة بالرماح ثم المجالدة بالسيوف ثم المعانقة والمصارعة إذا تزاحموا فالحرب والجهاد في أصل اللغة تدور حول معنى واحد وهو القتال مع العدو(١).

ودار الحرب بلاد المشركين الذين لا صلح بينهم وبين المسلمين(٢).

والحَرْب: القتال بين فئتين (مؤنثة وقد تذكرّ على معنى القتال)،والحرب الباردة : أن يكيد كلٌ من الطرفين المتعادين لخصمه دون أن يؤدي ذلك إلى حرب سافرة، والحَرَبُ الويلٌ والهلاك(٣).

والحربُ بالتحريك نهب مال الإنسان وتركه لا شيء، وهي أيضاً الطّلْعُ يمانية، واحدته حرَبَةٌ.

الحَرْب : معروف، والحَرَبُ: السلبُ في الحَرْب، ثم قد سمي كل سلبٍ حرباً، وقد حُرِب فهو حريب، أي سليب، والتّحريب: إثارة الحرب(٤).

---

(١) الزّبيدي ، محمد مرتضى،(**تاج العروس**)، ج٢ ، ص٢٤٩.

(٢) ابن منظور ، محمد بن مكرم، (**لسان اللسان**) ، ج١، ص٢٤٢./ الفيروز أبادي ، مجد الدين بن يعقوب، (**القاموس المحيط**) ، ج٤، ص١٨٢- ص١٨٣.

(٣) مجمع اللغة العربية، (**المعجم الوسيط**) ، ج١، ص١٦٣-ص١٦٤.

(٤) الأصفهاني ، الراغب، (**المفردات**)، ص٢٢٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

"Peace in the Quranic Verses:
A Topical Interprefation

In the Name of Allah, the Beneficient, the Merciful Praise be to Allah, Lord of the worlds. Pray be on his prophet Mohammad.

The subject of " The Relatint of Islam State with Other Nations" and critical, since such relation may determine the peace or war status. If the relation is either peace or war, one should konw how and when it should be decided.

The researcher studied the concerned Quranic verse, either the verse of war or peace. He showed the different viewpoints of islamic sources that deal in such topic.

These viewpoints were scattered throughout the reference sources of interpretation, so the researcher collected the viewpoints as an independent topic in order to present a new addition to the islamic knowledge. The researcher found no previous studies on the subject , so he referred to the mother sources of interpretation upon the different sects of Islam. But the resarcher found contempoary texts which included some research on the subjecet, such as the book of zuheill on the impact of wan on Islamic fiqh (Jnris prudence); the book of Abu Zahra on the in fernational relation; and the boo; of Moh'd Ali Husein on international relations and other books.

In this thesis, the researcher adopted investigation methodlogy, through collecting the Quranic verse which deal in the subject, and through collecting the veiwpoints of finterpreters as found in the prime sources of Islamic knowledge.

The thesis is devided into four sections including nine chapters. The Islam juris-peudents and interpreters had several and different viewpoints towards the subject of war and peace. Some had allowed the peace treaties with other

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

nations, while others tended to inferdict it. Both sides depended on evidences from Holy Quran. The first party discussed that the war is the origin of any relation between Islam state and other nations, while the second party accertained the peace as the basic rule. Those who adopted the first viewpoint depended on that the Islam state, in its first days, was in a war with infiedel nations: This period was characterized by the expansion of Islam to the east and west. Those who adopted the second viewpoint depended on another period of Islam state which was characterized by peaceful relations with other nations and the bloom of Islam civilization.

The researcher has weighed these viewpoints without any bias, compared them together, and found the following results:

1- Islam is the religion of peace. It inclines to the peace if the enemy first inclined to. It is also a religion of war if there are reasonable requirements and needs for war. Muslim society is peace-searcher and warrion society either. The muslim society prepare its individuals to peace, as well as to war.

2- Islam is not a religion thirsty to bloodshed, but it is a religion of mercy, justice, and guidance. The principal goal of Islam is to annex the mankind under its umbrella. This goal had been showed in the prophet's wars and his commandements to the muslim warriors not to kill the enemy unwarrions, such as children, women, old men, wounded captives, animals, and even trees. This exampie is considered a plain response on the claims of orientalists that Islam had expanded depending on the sword and bloodshed, and that prophet mohammad is the enemy of Jesus Christ. But the fact is that Islam with holds even the drop of blood without a reason. Islam had expapnded due to its generous and merciful principle, ethics, dogmas, commondements as the base of relation with other nations. prophet Mohammad is not the enemy of Jesus Christ' but Jesus in is one of the prophets and messengers of Allah sents to the Israel children. Prophet Mohammed is the last one, and his religion overwhelmed other religions until Allah inhent the universe.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

3- In general, the relation between muslim society and other nations is the peace , and war is exception, due to the emergent conditions of Islam nature and mankind nature. The best evidence in that the word "peace' and its deriviatives were mentioned one hundred and thirty three times , while the word "war" and its deriviatires were mentioned six times only.

4- The rule which decides the relation is the status of muslims. If muslims are strong enough they deserve the peace, and if they are weak and scattered, they deserve peace too. Both decisions are governed by the advantage to the muslims, and the avoidance of damage by enemy.

5- In general, the relation with other nations is basically the permanent peace. This answers the claims of orientalists that Islam accepts only the signed conventions with enemies. Our evidence is the unwritten peace between khalipha Omer Bin Alkhattab and the citizens of Iiia Copitolina (Alquds).

6- The muslim leader or his deputies are entitled to make the decision of peace as well as the decision of war: the muslim leader should be couragous, bold enough in making such decisions. These decisions should be away of any personal ambitions by the leader. The best example , in this concern is the prophet Mohammad , who made the proper decisions of war and peace. The prophet had signed the Hudaibiah peace treaty with the in fiedels, for a limited period of time , during the weakners war of the Islam state, despite the protests of his companions (Sahabah) , especially Omer Bin AlKahttab.

7- Adrice is a must and necessary for the success of muslim leader, through consulting the specialist assistants and ministers. This matter was represented clearly by our prophet mohammad who consulted his companions to make the proper decision of Al-Hudaibiyah peace treaty. The muslim leader should be assisted by the best elite of consultants and advisers who fear Allah.

8- The period of any peace convention should be limited and not ouvert. It is permitted to sign apermanent peace treaty, because It contradicts the Jihad duty (holy war). The period of the peace treaty should not excede that of

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit